

"الأمناء" تستطلع أوضاع مركز علاج الأطفال المصابين بسوء التغذية بالملاح..

## مسؤول المركز: قمنا بمعالجة (١٢٠) حالة خلال عام ٢٠١٥م و (٥٢) حالة لهذا العام

الخدمات التي يختص بها المركز من شريحة المجتمع المتمثلة في الطفولة.

الملاح محافظة لحج وذلك لاطلاع المواطنين عن عمل المركز والخدمات التي يقدمها لمن هم بحاجة إلى

الهيئة الطبية الدولية - international medical corps (al) الكائن في الحي الصحي بمدينة الملاح بمديرية

تجولت صحيفة الأمناء في مركز ترقية الأطفال المصابين بسوء التغذية الشديدة المدعوم من قبل



دعوة موجهة من مكتب الصحة لمنظمة رعاية الأطفال

كما دعا مكتب الصحة العامة وعبر مديره الجعفري منظمة رعاية الأطفال (save children organization) ومقرها عدن والتي تعمل في المديرية منذ فترة إلى الإسراع في تنفيذ الوعود التي كان فرع المنظمة قد التزم بها مسبقاً والمتمثلة في إحضار الأدوية إلى المراكز بحسب المناطق المحددة والتي نفذت منها تلك الأدوية وهي مناطق دارشيبان والحاضنة والنهار، علماً أن التأخير وعدم الإسراع في إيصال الأدوية سيخلق لنا إشكاليات ومتاعب كثيرة مع المواطنين في تلك المناطق آنفة الذكر وسبق وإن واجهنا بعضاً من الإشكاليات مع الأهالي بسبب الوعود التي قطعناها لهم والتي تعلقنا في التزمين، لكن فوجئنا بالتأخير من قبل المنظمة.

ولهذا ندعوهم إلى الحرص في توفير الأدوية لكون الناس بحاجة ماسة لها خصوصاً مع انتشار الأمراض الوبائية في مناطق كثيرة في عدد من المحافظات المجاورة ولكي يتم أخذ الاحتياطات اللازمة لعمل الإسعافات في حال وجود الأدوية.

### الجعفري: وجود المركز في المديرية له مردود إيجابي وفائدة عظيمة التمسها المواطن على الواقع

#### دور مكتب الصحة العامة في المديرية

في سياق التقرير كان لنا لقاء مع جهة أكثر قرباً في الخدمات الطبية، إنها إدارة مكتب الصحة العامة بمديرية الملاح، فكان اللقاء بالأخ / محسن الجعفري مدير المكتب وذلك لأخذ بعض الاستفسارات منه عن علاقة مكتب الصحة بالمركز، حيث كان رده في البدء بالشكر والتقدير لجهد الصحيفة لقدمها إلى المديرية وتلمس الوضع الصحي ونقل صورة الواقع العملي للمجتمع مضيئاً أن علاقة مكتب الصحة بالمديرية مع مركز علاج سوء التغذية للطفل إشرافية فقط، وأضاف بالقول: "نحن نقوم بالإشراف على سير العمل ويقتصر على تقديم النصح إن دعت هناك الحاجة وإن وجدت صعوبات أو إشكاليات عرضية نتعاون على حلها عن طريق الاستشارة".

وأضاف: "إن وجود المركز في المديرية له مردود إيجابي وفائدة عظيمة التمسها المواطن واقعيًا على مستوى مناطق المديرية خصوصاً ذات الشريحة الفقيرة.. وهناك جهود ممتازة بُذلت وتبذل من قبل القائمين على المركز وكان ذلك عاملاً أرفد في تحسين الوضع الصحي والرعاية الصحية في المديرية.. ونحن نقدم لهم الشكر والتقدير على ما يقومون به".



معالجتها بشكل سليم حيث تم معالجة مائة وعشرون حالة خلال عام 2015م، وهذا العام بلغ عدد الحالات التي تمت معالجتها حتى كتابة هذا التقرير اثنتان وخمسون حالة، أي أن هناك حالات كثيرة تأتي والحمد لله يتم وضع كافة الخطوات التي تمكنهم من أخذ العلاج على أيدي كوادر يبذلون جهوداً متميزة في تقديم العلاج والرعاية الصحية لمن هم مصابين بسوء التغذية الشديد، كما أضاف سلام أن العمل لا ينحصر فقط على مستوى الداخل- أي المركز- بل يتم النزول إلى المناطق لمعرفة الحالات وإعطاء توجيهات توعوية للأسر عن أسباب الإصابة بسوء التغذية وما الذي ينبغي عمله، وعن كيفية الحد منها وتجنبها، كما لمح لوجود بعض الصعوبات ومنها الظروف المناخية الصعبة..

الجهود التي كللت بالنجاح في العلاج وبحمد الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الدعم المتواصل لمنظمة الهيئة الطبية الدولية للمركز وللإنسانية المتمثلة بالبراءة كما أشكر تعاون الجهات الرسمية بالمديرية ممثلة بمكتب الصحة العامة بالمديرية والسلطة المحلية وتعاون المواطنين معنا كما وجه شكره لصحيفة "الأمناء" على الاجتهاد والقدوم للمركز لنقل صورة للمجتمع عن سير العمل وهذا يدل على العمل المشترك في خدمة المجتمع.

#### الأمناء / تقرير - رائد محمد الغزالي :

ذلك المركز الذي وجد منذ أكثر من عام يديره طاقم طبي متميز ومؤهل موزعون حسب المهام.

الدكتور / محمد سلام أحمد علي المسؤول المشرف على مركز ترقية الأطفال المصابين بسوء التغذية (miss nutrition) قال لـ "الأمناء": "إن هذا المركز قامت بتأسيسه وتمويله منظمة الهيئة الطبية الدولية (international medical corps) خدمة لأبناء المنطقة الذين هم بحاجة لذلك، حيث وأن لهذه المنظمة إسهامات عديدة في دعم مراكز بهذا الاختصاص وتأهيل كوادر إضافة إلى تقديم التوعية الصحية التثقيفية للمجتمع.."

كما أعطى شرحاً عن سير العمل والخدمات المقدمة للمستهدفين حيث أوضح أن الاختصاص الأساسي هو معالجة الأطفال الذين يعانون سوء التغذية الشديد وتقديم الرعاية الصحية لهم ومتابعتها حتى يتم علاجها..

#### أساليب وطرق العلاج والمراحل المتبعة

الدكتور محمد سلام تحدث عن أهمية عمل المركز والخدمات العلاجية المقدمة بما فيها كيفية العلاج، حيث يتم في بادئ الأمر تمهيد العلاج عن طريق وزن الطفل وأخذ طوله وقياس محيط منتصف ذراعه للتمكن من تحديد حجم سوء التغذية التي يعاني منها.

بعد أن تتم عملية التصنيف لسوء التغذية الشديد إلى جانب وجود المضاعفات يتم تقيده كحالة تم تشخيصها بالإصابة بسوء التغذية ثم يتم إجراء الفحوصات اللازمة له.

وبعد ذلك تأتي المراحل الثلاث المكونة من مرحلة الاستقرار، ومرحلة الانتقال، ومرحلة إعادة التأهيل، بعد خطوات ومراحل العلاج وإعطاء الغذاء المناسب وتحت المعايين وحتى يتمشى مع الشفاء والحمد لله يعطى له تصريح الخروج من قسم الترقية وتتم معانيته خارجياً لمدة ثلاثة أشهر.

الدكتور محمد أرشد ذلك بشيء استقصائي لعدد الحالات التي تم

## صلاح المنصري.. الشهيد الذي وهب حياته وهو في قمة شبابه لأجل الجنوب



المستقبل وبعروسته و...الخ من طموح الشباب. ترك أحلام المستقبل واختار الدفاع عن وطنه، شعاره إما حياة بحرية وكرامة أو الشهادة. وسكب دمه الغالي ليروي تراب الجنوب الحبيب. وفي هذه السطور السريعة أحب أشير هنا إلى أن الشهيد صلاح هو نجل المناضل المعروف / يسلم ناجي عاطف المنصري الذي له من المواقف المبكرة مع قضية شعب الجنوب، واستقبل نبأ استشهاد فلذة كبدته بجسارة وصبر الإنسان المؤمن بفخر واعتزاز كون الشهيد وكل شهداء الجنوب الأبرار سيسجل لهم التاريخ في أنصع صفحاته المشرقة والنصر للجنوب والمجد والخلود لشهداء الأبطال ولا نامت أعين الجبناء.

المطار مكبدين العدو خسائر كبيرة. وفي تلك اللحمة الخالدة من معارك المطار اخترقت رصاصات قناصة الحوثة جسد الشاب صلاح ليسقط مضرجاً بدمائه شهيداً من أجل الجنوب أرضاً وإنساناً ليتحقق بعدها بأيام حلمه بالتحريير والنصر العظيم على الغزاة. لقد ذهب الشهيد صلاح المنصري وزملاءه الشباب وهم بالآلاف إلى ساحات وجبهات ومواقع القتال والشرف بقناعة واختاروا الشهادة من أجل الحرية والكرامة وليستعيد الجنوب دولته المختطفة بكامل سيادتها. لحظتها لم يفكر الشهيد صلاح بأنه مازال في قمة شبابه وبالجامعة التي يدرس فيها لنيل شهادة

#### كتب / علي منصور مقرات

في مثل هذه الأيام المباركة من العام الفائت الذي كان فيه الجنوب والعاصمة عدن تكتوي بنيران العدوان الحوثي والعفاشي الهتمي انطلق الطالب الجامعي الشاب / صلاح يسلم ناجي المنصري مع الطلائع الأولى لرجال المقاومة الجنوبية، وأنيطت بهم اقتحام مطار عدن الدولي الذي كان تحت سيطرة المحتلين، وفي مهمة صعبة كهذه كان الشهيد صلاح المنصري يقاتل بكل شجاعة في معركة عنيفة استطاع ورفاقه الوسائل الدخول إلى